الخميس
١٠ شوال ١٣٤٤
٢٢ نيسان ١٩٢٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

يصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
غير مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع . . .
صندوق البريد ١٧٧

جمعيات التبشير المقنعة!

ان المدارس والمستشفيات والاندية الاجنبية في البلاد مهما كانت مفيدة في الظاهر فان ضررها اكثر من نفعها لانها ان نهضت ببعض شباب الوطن من الوجهة العلمية والبدنية فانها لا شك تقتل الروح الوطنية في البلاد وتفرق بين ابناء الوطن الواحد.

ما كانت السياسة الاستعمارية في يوم من الايام تحاول تنظيم صفوف الامم التي تنزل بها وازالة آثار الفوارق الدينية بينها لانه لا حياة لها الا بالمبدأ المشهور: فرق تسد!

نكتب هذه الكلمة على اثر الحفلات التي اقامتها في الثغر جمعية الشبان المسيحية والخطب التي القيت في دار المدرسة الارثوذكسية ومحاولتها جمع الاموال من الوطنيين لتوسيعها وتقويتها وانا سنبين للقارئ ماهية هذه الجمعية وما تنطوي عليه من الاغراض الظاهرة والخفية وما يمكننا استنتاجه من الاحوال والظواهر المحيطة بها فنقول:

ان تسمية هذه الجمعية (بجمعية الشبان المسيحية) لدليل على انها جمعية دينية تبشيرية سياسية وان حاول القائمون بها ان يلبسوا هذا الامر على غير المسيحيين، بقولهم «ان غايتها بناء الاخلاق وترقيتها» وقولهم «ان مقصد الجمعية الرئيسي هو مساعدة الشبان على اختلاف نحلهم وجعلهم ان يستحصلوا على اعظم منفعة ممكنة من حياتهم الرياضية والعقلية والاجتماعية والروحية»

وقد جاء في تقريرها لسنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ عن اعمالها تحت عنوان (اسبوع الصلاة) ما ياتي: «وبمناسبة اسبوع الصلاة العالمي اشتركت جمعية الشبان المسيحية مع جمعية الشابات المسيحية في ذلك وعقدنا الاجتماعات في قاعة جمعيتنا وكان الواعظ فيها المحترم القس بردجن من القدس...»!

وجاء تحت عنوان (اجتماعات مساء الاحد) ما ياتي: «هي اجتماعات مساء الاحد فكان معدل من يتردد عليها اربعون عضوا حيث يرتلون ويتمتعون بسماع اقوال خطباء كثيرين...»

وجاء تحت عنوان (دروس الاربعاء): «وكان في مساء كل اربعاء يجتمع فريق من الاعضاء يناهز عددهم العشرين لدرس «حياة وتعاليم السيد المسيح وعلاقتها بالمشاكل الحاضرة...»؟!

وليس هذا فقط فان حفلاتها واجتماعاتها تفتتح وتختتم بالصلاة مما يدل دلالة واضحة على انها نواد دينية تبشيرية. والحق اننا كنا من الذين التبس عليهم غاية الجمعية لولا صديقها الجاهل صاحب جريدة فلسطين فقد خدعه المستر ستورس في الثناء الذي وجهه اليه بشكل جزلي حيث قال:

«ان مما يدل على ان هذه الجمعية ذات غاية حسنة انها سلمت من انتقاد صاحب فلسطين لها، الذي لم يدع احداً من الموظفين الا انتقده»

وقد اغرى هذا الثناء صاحب فلسطين فقام وتكلم في اثناء الحفلة وهو يترنح طربا بهذا الثناء فغلتت منه جملة — لا شك من غير قصد — جاء فيها: «ان غاية هذه الجمعية هي توحيد جماعات المسيحيين وازالة الفوارق ما بين الطوائف المسيحية»!!

الحق ان هذا الاعتراف الذي ظفرنا به من صاحب فلسطين اوضح لنا غامضا ما كنا لندركه من قبل وهو ان الجمعية غايتها ادماج المسيحيين الذين على غير المذهب البروتستانتي في هذا المذهب، وهذه الغاية سواء أكانت حميدة او غير حميدة فانها تدلنا على اغراض الجمعية الحقيقة وهي انها جمعية تبشيرية سياسية.

اما كونها جمعية تبشيرية دينية فواضح من تقرير الجمعية السنوي ومن تصريح صاحب فلسطين واما كونها سياسية فنستطيع ان نأخذ ذلك من اشياء ثلاثة: الاول ان رؤساء هذه الجمعيات من رجال الحكومة وان الحكومة تعطف عليها دائما وهي ابعد نظراً واقل حرصا على ان تشتغل بالمسائل الادبية والاخلاقية!

والثاني هو ما يفهم من اذاعة الجمعية من ان مقصدها الرئيسي هو مساعدة الشبان على اختلاف نحلهم وجعلهم ان يستحصلوا على اعظم منفعة ممكنة من حياتهم الرياضية والعقلية (والاجتماعية) والروحية. فيفهم من طرف خفي على ان الحكومة تؤيد هؤلاء الشبان وتساعدهم في ايجاد الاعمال لهم!

واما الثالث فقد سمعنا من افواه كثير من الشبان ان اكثر الذين يدخلون هذه الجمعيات من غير الطائفية البروتستانتية من مسلمين ومسيحيين ويهود انما يدخلون بهذا الامل، امل مساعدة الحكومة لهم والاستفادة من نفوذها.

ان الجمعية من حيث هي جمعية مفيدة للشبان كثيرا ولا سيما لمن يريد الاستفادة من تعلم اللغات وغيرها من الاشياء المفيدة، ولكنها مضرة ومضرة جداً من حيث اضعافها للروح الوطنية في البلاد واحياء النعرة الدينية فيها.

نحن في حاجة وفي حاجة شديدة جداً الى جمعيات ونواد ادبية وسياسية وطنية تضم ابناء الوطن الواحد لتعمل على ازالة الفوارق التي احدثتها الجمعيات التبشيرية والمدارس الاستعمارية من قبل لا الى هذه الجمعيات التي ان لم يكن فيها الا اسمها لكفى تفرقة وتنفيرا للنفوس من تشيانها؛ ولو كانت غاية الحكومة حقيقة ترقية الاخلاق والاداب بقطع النظر عن الاديان لازالت هذا الاسم وساعدت هذه المشاريع بدون ان تترأسها وتعمل فيها مباشرة.

ولكن هي السياسة الاستعمارية قاتلها الله لا يهنأ لها عيش الا بايجاد طوائف متعددة في البلاد ذوي مشارب وغايات مختلفة متعددة.

معرض الأفكار

كتاب مفتوح

لفخامة المندوب السامي المعظم

عندما وقف سلف فخامتكم السر هربرت صموئيل مرة دعا اهالي فلسطين بحث في مشروع المجلس التشريعي المنصوص عليه في دستور فلسطين، وفي مقاطعة الاهالي لانتخاباته فقال: «ان الزمن سيثبت لكم خطأكم في رفض هذا المشروع»

ولكن لم يشارك حينئذ احد من اهالي فلسطين رأي فخامة المندوب السابق لان اهالي فلسطين كانوا يعلقون آمالا ذهبية على مستقبل بلادهم وتمتعها بشطر كبير من الحكم الذاتي في زمن فخامتكم، وكان مما يرجونه على الخصوص هو اغلاق باب التشريع المضر بحالة البلاد واهاليها، ولهذا السبب يحق لاهالي فلسطين ان ييأسوا من الدور الجديد عندما يرون ان آمالهم لم تتحقق وان القوانين المضرة باقية على ما هي عليه، واذا بدلت فتبدل باسوأ منها.

فقانون العقوبات المشتركة الذي نشر مشروعه في الجريدة الرسمية عدد ١٥٩ هو من القوانين التي من شأنها ان تكون قسما من المظالم الادارية بكسوة القانون، وهو اشد وانكى من قوانين منع الجرائم والمسؤولية الجزائية المشتركة ونفقات البوليس الاضافي التي بح صوت الامة بطلب الغائها، فعوضا عن الغاء هذه القوانين قامت الحكومة فبدلت الاحكام الحقوقية الواردة فيها باحكام ادارية صرفة بهذا المشروع. فصدق ضرب المثل على اهالي فلسطين: «هربوا من الدلف الى ما تحت المزراب»

كان قانون المسؤولية الجزائية مثلا يفرض غرامة للمتضرر فقط على اهالي القرية او قسم منها وذلك بقرار من المحكمة المركزية تابع للاستئناف لدى المحكمة العليا فجاء مشروع قانون العقوبات يخول فرض غرامة ليكون قسم منها تعويضا الى الشخص المتضرر اي فرض غرامة اكثر من ضرر المتضرر بكثير، ويخول وضع هذه الغرامة للحاكم الاداري نحو يلا مطلقا غير تابع للاستئناف ما، فالحاكم الاداري الذي يفرض غرامة على وجه قطعي غير تابع الاستئناف حسب هذا المشروع له ان يفرضها بناء على اعتقاده ان اهالي القرية اذا تغافلوا عن الجريمة، حتى واذا عجزوا عن تقديم ما في استطاعتهم من المساعدة لاكتشاف المجرم او لالقاء القبض عليه او تغاضوا عن فرار اي مجرم او شخص اشتبه بانه اشترك في ايقاع الجرم او الضرر (ب، ٧، ٥ من المادة الخامسة.

وزيادة على ذلك ان قرار الحاكم الاداري بفرض الغرامة لا يحتاج الى تصديق من المندوب السامي، وليس معنى هذا كله سوى اقامة احكام الاداريين دكتاتورات في البلاد ولا يحق لاحد او لقرية ان يقول شيئا في احكامهم المطلقة فاذا حدثت جريمة او ضرر في احدى القرى — كما هي سنة الكون — حق للحاكم الاداري ان يقول: «انا اعتقدت ان اهالي هذه القرية عجزوا عن تقديم المساعدة

«البقية في الصفحة الرابعة»

في جزيرة العرب

سوريا

نكبة دمشق في العيد

جاءنا من مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ما يأتي :

في الاخبار الخاصة ان دمشق اصيبت ثاني يوم العيد بنكبة نكراء لم يرو لها التاريخ مثيلا حتى في العصور المظلمة واي شيء اعظم من اراقة دماء نيف وعشرين رجلا في شوارع دمشق وحاراتها لا لسبب جنوه ولا لجرم اتوه بل لان احد القواد الفرنسويين شاء ان يجعلهم ضحايا في عيد الفطر ويكمل على سوريا الذبيحة صفوها وسلامها حتى في الاعياد التي يتعايد فيها المتحاربون احتراما للتقاليد والعادات. وتفسير الخبر ان غلاما في الحادية عشر من عمره اطلق ثاني يوم العيد عيارا ناريا على جري عادة الاحداث في الاعياد فما كاد صوت الطلق يدوي ويتصل بالقائد الفرنسي القائم على حماية الاستحكامات المنصوبة في الشوارع واهم الميادين العامة — حتى اصدر اشاره الى جنوده وولده التتارية باطلاق النار على كل مار في الطريق وكانت الطرق مزدحمة بالناس شيبا وشبانا واطفالا فما شعر الجمهور الا والرصاص متدفق عليه من استحكامات الدرويشية والسنانية والسنجقدار بالمرجة والبزورية وازداد الاضطراب وتدافع الناس بالمناكب والرصاص ينصب على جوانبهم وهم يخرون صرعى واحد بعد واحد فبلغ عدد القتلى نيفا و٢٠ شخصا فكانت مأساة اليمة حيث مدينة دمشق بالحزن الشديد وسننشر في وقت قريب اسماء هؤلاء الشهداء ضحايا مدنية الفرنسيس في القرن العشرين

الثوار والعيد

لبى الدمشقيون نداء ثوار الغوطة الوطنيين فامتنعوا عن اقامة المظاهر في العيد حدادا على الشهداء المجاهدين واشتروا كابشعور الحزن على ما اصاب البلاد من الارزاء والنكبات

اين الجنرال اندريا ؟

لاتزال الالسن في دمشق تتناقل الاشاعه القويه القائلة بان الجنرال اندريا لا يعرف له مقر وانه ممكن ان يكون سقط قتيلا في معركه المسميه — دير علي او اخذ اسيرا ويقول المكاتب الدمشقي ان الخبر في كل حال يحتاج الى ما يؤيده رغم قوة الاشاعه وانتشارها في كل ناد

***

منشور من الجنرال اندريا

نشر الجنرال اندريا قائد الحملة الموجهة على جبل الدروز منشورا وجهه الى الدروز وقال فيه ما يأتي :

« لقد حان الوقت لانجاز ما تقرر فمتى توجه بالجيش الى السويداء وان اغادرها وساعيد الامن الى الجبل واؤلف حكومته (!!) ان حياة جميع السكان واموالهم مضمونة . ونحن نقدس النساء والاولاد كنسائنا واولادنا (!) فابقوا في قراكم لئلا يدخلها الثوار القائلين بالفوضى طرا الى تدميرها وارسلوا وفودا لملاقات الجيش كاصدقاء وارفضوا الاراء السيئة واتركوا العصابات وبرهنوا على حسن نياتكم بتسهيل مهمتنا وافتحوا الطريق وامنوها بطرد الثوار فستجلبون عطفي على قراكم وعيالكم.

« الى الملتقى قريبا في السويداء ولنعمل معا لنجاح الجبل ! »

نزوح المستتركين

اصدرت المفوضية العليا قرارا مآله انه في نهاية المدة المعينة التي نصت عليها المادة الخصوصية في معاهدة لوزان بشأن الذين يقبلون الجنسية التركية يجبر هؤلاء على مغادرة البلاد السورية ولا يسمح لهم بالعودة اليها ثانية وان كل طلب يقدم بالرجوع الى الجنسية السورية لا يلتفت اليه

فواز الشعلان

قالت الف باء انه عاد الى البادية نجل الشيخ نوري الشعلان امير عرب الرولا بعد ان قابل رئيس الغرفة السياسية في المفوضية العليا

ويقال ان نوري الشعلان يدعو شيوخ عشائر البادية للانضواء الى الراية الوهابية يريد بذلك القيام بتعهداته لدى عبد العزيز بن السعود تمكينا للصلات بين عرب البادية وعظمة سلطان نجد وملك الحجاز.

الاحتجاج على الدستور

اتصل بالعهد الجديد ان المفوضية العليا ستعرض مشروع الدستور اللبناني الى اللجنة التي يرأسها المسيو بول بونكور في وزارة الخارجية. ثم تعرضه الحكومة الفرنسوية على عصبة الامم وعندئذ يصبح الدستور معمولا به وذلك لن يكون قبل اربعة اشهر

وسترفع الطائفة الاسلامية احتجاجا يتضمن موقفها تجاه الدستور المذكور الى فخامة السامي ليرفعه بدوره الى عصبة الامم كي يسجل مع الدستور اللبناني (!!)

المؤامرات اليهودية

وقالت : كنا فهمنا ان العميد السامي البريطاني منع نشر كتاب المؤامرات اليهوديه على الشعوب في فلسطين. وقد علمنا ان فخامه العميد السامي الفرنسوي عمم هذا المنع في سوريا ولبنان وعلمنا ايضاً ان المترجم احتج على هذا المنع لان الكتاب الممنوع منتشر في سائر اللغات وامر منعه باللغه العربيه لا يؤثر على سوى مترجمه الذي انفق على الترجمه والطبع الوقت والمال.

— وقالت حول مؤتمر الاثار ما يأتي :

لقد استغربنا اهمال اللغه العربيه في برنامج مؤتمر الاثار حتى خيل لنا ان المؤتمر معقود في احدى مدن فرنسا او مستعمراتها

وقد راجعنا في اثناء عطلة العيد بعض المراجع الرسمية في المفوضية العليا وحاولنا ان نقنع مخاطبينا بضرورة تلافي هذا الشطط ولكن لم يسفر سعينا عن نتيجه مرضيه (!)

بين نجد وسوريا

وجاء فيها انه قدم (بيروت) عائداً من الحجاز السيد شريف ابراهيم المندوب المفوض من فخامه المفوض السامي لعرض المعاهدة السوريه — النجديه على جلالة سلطان نجد وملك الحجاز وقد علمنا انه عاد ومعه المعاهدة مصدقة من جلالة ابن السعود مع بعض تعديلات جزئيه وسيعود الى الحجاز في الاسبوع القادم ليتولى اعمال التنفيذيه.

حوادث الثورة

اتصل بنا من مصدر ثقة ان الزعيم احمد مريود والامير عادل ارسلان توجها للاقاليم على رأس ثلاثة الاف مجاهد وان الفرنسويين انسحبوا من النبك ودوما بعد ما لحقت بهم خسارة كبيرة ، وان نتيجة المعركة الاخيرة التي دارت بين المجاهدين والفرنسويين حول مجدل شمس ، ترك الاخيرين مجدل شمس ، وان الزعيم الدكتور شهبندر توجه الى الغوطه بعد ان نظمت ادارة الجبل تنظيما تاماً وان المجاهدين بالقرب من دمشق ما بين الكسوة والقدم نسفوا قطارين مصفحين وحرقوا ٢٤ عربة شحن

حول تقرير

ارسل لنا مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة صورة التقرير المقدم الى جمعية الامم عن اعمال اللجنة في اجتماعها الثامن وحيث انه مطول جدا فسنلخص منه ما يهم القراء معرفته وننشره في العدد القادم.

***

الحالة في اليمن

المكلا في ١٤ رمضان لمكاتب المقطم

اقتربت الجيوش المتوكلية من جيزان وصبيا اقترابا جعل القادمين من هذين البلدين يقولون ان سقوطهما عنوة سيما الاولى منهما اقرب من حبل الوريد حتى ان شرذمة الوهابية التي في صبيا لما علمت بمصير اختها في مشارق جيزان انسحبت الى الحجاز ولكن السيد حسن الادريسي الامير الصالح الجديد طلب عندما احس بالخطر من قائد الجيوش سيف الاسلام احمد بن الامام توقيف رحى القتال للمفاوضة، فاجابه. ووقف بجيوشه قرب ابو العريش لانه مزود بالاوامر الشديدة من والده بان يحرص على عدم اراقة الدماء مهما كلفه المال ، وان يجد كيفما كان الامن في اخذ البلاد سلما. ففتح طريق قوافل التجارة من الحديدة الى جيزان وصبيا ، وصار ارباب الحاجات يذهبون ويأتون منها الى الحديدة ، وقد ادهشهم ما رأوا في الحديدة من وفرة عدد الجند فانه يفوق اضعاف اهلها . ومن الاهتمام العظيم بالعمران فالتغييرات جارية بهمة في الدور والدكاكين وسور البلدة ودور الحكومة التي خربت في الحرب الماضية وهناك دار عظيمة لتكون مدرسة ولقد وصل الى الحديدة صومن التي طرد فيها يشحن المهمات والادوات التي اشتراها الامام لتعمير البلاد مثل الات تلفون سلكية ولاسلكية ومكنات كهرباء، وثلج وطحين وغيرها ونشات لنقل البضائع من الرصيف للابورات منها للرصيف وغيرها من الامور الناقصة للعمران

وقد صار كل احد يعلم ان المقاتلة الذين احتشدوا قرب عسير يقدرون بالالوف وهم بقيادة السيد حسن بن الامام وهو الذي صار قائدا عاما لهذه الجموع. والمفهوم ان هذه القوة لا تباشر اي حركة حربية قبل عيد الفطر . وقد عين الامام السيد حسين بن عبد القادر عامل الحديدة السابق قائداً لمعسكر باجل وامر سلفه الامير عبد الله بن الوزير ان يقيم على الجنود في الحديدة الى بعد العيد ثم يسافر الى صنعاء لاخذ الاوامر والخطط من الحضرة الامامية أسابيع ثم يلحق بعد ذلك بالامير حسن على حدود عسير . وسيادة الامام على اطلاع تام بحركات الوهابيين في الحجاز وبالدبابتين والستة المدافع الاولى والاربعة بعد الاخيرة المرسلة الى ام الطائف مع المتراليوزات

ووفق الله امراء هذه الجزيرة للاتحاد وازالة الاسباب الموجبة لهذا الصراع العنيف وهو الهادي الى سواء السبيل

خلاصة البرقيات

اثينا ١٨ ابريل — حلف الجنرال بنغالوس اليمين كرئيس للجمهورية في الكاتدرائية بحضور سفراء الدول واصدر امرا باطلاق سراح المسجونين السياسيين في سنتوريني وكذلك المجرمين السياسيين والصحافيين وقد اخذ يتخلى عن جميع الحقوق الديكتاتوريه

لندن ١٩ ابريل — قال المكاتب الخصوصي للوستمنستر غازت : « ان السنيور موسوليني يطمح الى تقلد زعامه العالم العربي وتلك مناورة بارعه هي شطر من خطه يراد بها توسيع نطاق ممتلكات ايطاليا وراء البحار على حساب الدول الاخرى »

وزاد المكاتب على ذلك ان السنيور موسوليني يرجو ان ينال موطئ قدم في الاناضول مقتدرا بالقوه القاهرة وان ينال بعد ذلك بواسطه جمعيه الامم السيطرة على اراض في شمال افريقيا وغيرها مما هو داخل في منطقة النفوذ الفرنسويه

ويبين المكاتب انه وان كان العرب قد حاربوا الايطاليين في طرابلس بجانب الترك في سنه ١٩١١ فان تركيا قد باتت الان جمهوريه لا دينيه وليس في وسعها ان تدعو العرب الى مساعدتها باسم الاسلام .

لندن في ٢٠ ابريل — جاء في تلغراف من الاستانة ان السر رونلد لندسي تحدث مرة اخرى مع وزير خارجية تركيا والمظنون ان بريطانيا العظمى عرضت على تركيا ابرام ميثاق ضمان طويل الاجل مع امتيازات اقتصادية اذا قبلت تركيا حدود العراق كما هي معينة في قرار جمعية الامم.

اسكندرونه في ٢١ ابريل — جرت الانتخابات في جبل هادي وانتخب كل من مصطفى اغا القصيري وعز الدين معروف من العلويين ومحمد باشا زاده من قرق خان.

في فلسطين

الاعمال العربية

ارسل احد الكتاب الصهيونيين في القدس المدعو سلمياك بمقالة تحت هذا العنوان الى جريدة الراسفت اليهودية التى تصدر فى باريس جاء فيها ما خلاصته:

كان قد انتخب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحالى الحاج امين افندي الحسيني بعد مجادلات ومناقشات طويله مفتيا لمدينة القدس وهو من متخرجي الجامعة الاسلامية (الازهر) وقد خصص كل قواه وكل مقدرته الادبية لمحاربة اقامة وطننا القومي في فلسطين ويجب ان نعترف بصراحة بانه لم يكن لاحد ان يضرنا كما اضرنا هذا الشخص. فهو الذي كان يبث روح الحركة لاقامة المظاهرات العديدة واستدعاء المؤتمرات واثارة روح المقاومة في اللجنة التنفيذية العربية التى كان لها من التأثير في البلاد البريطانية ما لها وقد كان عضدها في اعمالها وهي تحت رياسة موسى كاظم باشا قريبة

ولم يتمكن السر هربرت صموئيل بكل ما أوتيه من المداخله والمسايرة والمداهنة ان يحمل امين افندي الحسيني يبدل شيئاً من الطرق التى كان يجريها، ولقد كان من اكبر المهيجين والمسببين لتلك العداوة التي اظهرها الملك حسين نحونا، وبتحريضاته العديدة هو واتباعه امكنه ان يمنع الملك ان عظمة المملكة العربية وقوتها تتوقفان على مقاومة الوطن القومي فى فلسطين.

وقد امتدت شهرة هذا المفتي الشاب الى ما وراء حدود فلسطين وخصوصا بعد تلك الدعوة العظيمة التي وجهها الى العالم الاسلامي لترميم (جامع عمر)؛ وقد سافر بنفسه من اجل هذه الدعوة الى مصر وسوريا والهند (هكذا وربما اراد العراق)

ومع كل ذلك فان هذه الشهرة لم تدم طويلا فقد ابتدأ الشعب يتذمر من سوء الادارة في استعمال الاموال التي جمعت، وقد تبين ان المهيج ضده هو احد مستخدمى الحكومة (يعني راغب بك النشاشيبي)، وهكذا دام الحال الى اواسط العام الماضي حيث ابتدأت مسئلة الانتخابات للمجلس الجديد عقب انتهاء مدة المجلس القديم»

ثم تكلم الكاتب بعد ذلك عن نتيجة الانتخابات وما داخلها الحكومة اخيرا الى غير ذلك مما هو معروف للقراء ولا فائدة من ذكره.

البلشفية في فلسطين

جاء فى برقيات روتر ان المستر ايمري اجاب في مجلس النواب البريطاني عن سؤال المستر كيبل فنفى ان اللورد بلومر ابعد رئيس جمعية «اركوس» السوفياتية في فلسطين لانه يبث الدعوة ضد انكلترا وقال ان مدير هذه الجمعية هناك يسيح الان في اوربا وقد اتخذ اللورد بلومر التدابير لمنع دخوله الي البلاد ثانية اما متولي اعمال السفارة السوفياتية فى لندن وهو الذي فتح باب المسألة بصورة غير رسمية فقد ابلغ ان الحكومة لا تنوي ان تتعرض لما يراه ولاة الامور المحليين فى فلسطين.

الاستاذ عادل جبر

جاء في صوت الشعب انه عندما عقد مؤتمر الاثار في بيروت عزم الاستاذ عادل افندي جبر مدير المتحف الاسلامي في القدس الذهاب لبيروت لحضور جلسات المؤتمر

فطلب من قنصل فرنسا في القدس التأشير على جواز سفره. فرفض بحجة ان الاستاذ من اعداء فرنسا ومن انصار الثورة السورية (!!)

وعلمت ان الحكومة المصرية كانت قد كلفت الدكتور منصور فهمي لمرافقة بعثة الاساتذة المصريين فابى مراعاة لشعور عرب فلسطين اخوانه فنحيي اباءه وشممه العالي.

مساعي الصلح

وقالت ايضاً: لاتزال المساعي مبذولة للتوفيق بين رجالات فلسطين وقد وضعت نقاط اولية لحل المسائل الهامة ونمسك القلم عن الافاضة لئلا نشوش على سير المفاوضات والاتفاقات حقق الله الامال.

وقدروت ايضا انه قدم القدس الاستاذ احمد زكي باشا والدكتور طه حسين لحضور مؤتمر الاثار

في البلد

في دار الكتب الاسلامية

القى الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت مساء يوم الاثنين محاضره قيمة في دار الكتب الاسلامية موضوعها العلوم الطبيعية فى زمن العرب استغرقت ساعتين ونصف وقد غصت قاعة المكتبة بالمستمعين حتي ضاقت بهم

بدأ الاستاذ محاضرته محتجا على ما نشرته جريده الدايلي تلغراف بمناسبة زيارة موسوليني لطرابلس الغرب حيث قالت: «ان يد الاسلام لم تجلب شيئا لشمالي افريقيا سوى الدمار فاهملت الفنون والحضارة الخ» فقال الاستاذ ان هذا القول عار عن الصحة وما هو الا من قبيل الدعاية السياسية الاستعمارية ويدل على جهل من كتب فان العرب تعدت اثارهم شمالي افريقيا حتى تمبكتو فقد بنوا هنالك جامعا يعد من الاثار النفيسة. ثم تكلم عن علماء الطبيعة عند العرب وما لهم من الفضل في الاختراعات الحديثة وما كان لآرائهم من التأثير على علماء الغرب حتى قال ان اول ما طبعت المطابع الاوروبية عقب اختراع المطبعة هى مؤلفات العرب الطبيعيه واراءهم، وقد اطال كثيرا فيما للعرب من الايادي البيضاء على العلوم الكيماوية خاصة وقد ترجم قسما من كتاب علم الارض لاحد العلماء الفرنسويين المطبوع فى السنة الماضية وفيه يعترف مؤلفه في ان مسئلة تحويل المعادن من بعضها الي بعض كان العرب اول من فكر فيها تفكيرا صحيحا، ثم قال من المؤلم اننا نأخذ عن الغرب اليوم معجبين باراء علمائهم ناسين فضل علماء العرب ومفكريهم القدماء ولفت نظر الحاضرين الى ان اكثر من الف فى العلوم الطبيعية من العرب، كانوا يعرفون علوما كثيرة كالفقه والموسيقى وغيرها من العلوم الخ..

هذا وقد سافر الاستاذ صباح يوم الثلاثاء الى القدس لحضور مؤتمر الاثار رافقته السلامة

التغييرات الجديدة في ادارة البوليس

قسمت فلسطين من حيث الامن العام الى ثلاث مناطق القسم الجنوبي والشمالي ومنطقة القدس والاول يشتمل على يافا وغزة والخليل الخ ومركزه يافا. والثاني يشتمل على حيفا ونابلس وطول كرم ومركز حيفا والثالث القدس وبيت لحم واريحا ورام الله ومركزه القدس

وسمي مدير القسم الواحد منها مدير بوليس القضاء، وقد تعين مديرا للقسم الجنوبي المستر كويكلي والمستر هارنجتون مساعدا له، ثم قسم القضاء الجنوبي كما قسم غيره الي مناطق، فجعلت يافا وتل ابيب بادارة المستر اورك والمستر ريكز وهاتكفا وشمال تل ابيب والشرق كلبس وكفر عانه وويلهلمينا بادارة المستر بن ليفي وشفيق افندي عبد الهادي، واللد والرمله بادارة عبود افندي والمستر مكنزي، وعين لغزة الميجر ماكنيل

واما المدير العام للبوليس فهو المستر ماوزد كروتو.

بين فلسطين ومصر

عندما قدمت بعثة الاساتذة المصريين الي تل ابيب ارتأى بعض المفكرين في يافا ان يدعو اعضاء هذه البعثة الى حفلة شاي للتعارف معهم والسعي لازالة اثر الدعاية التي قام بها اليهود نحوهم باظهارهم انفسهم انهم اصحاب البلاد وانهم بهجرتهم الي فلسطين احيوا العرب بفضلهم واعمالهم الى غير ذلك من دعاويهم الطويلة العريضة؛ ولم يعزم القائمون بهذه الفكرة على تنفيذها حتى كانت البعثة غادرت يافا الى القدس فارسلت اليها برقيه باسم هيئة ادارة جمعية الشبان الاسلاميه الى محمد رشدي بك رئيس البعثه ونسخة منها الي وزير المعارف المصريه واخرى الي قنصل حكومه مصر في القدس وقد جاءها الرد بالاعتذار لفوات الوقت وها هي صور البرقيات التي تبودلت:

— ١ —

احتراما للعلم واكراما لمصر وتمكينا للروابط بين القطرين يدعو نادي الشبان المسلمين بيافا بعثتكم المحترمة الى حفلة تكريمية تقيمها لكم بيافا ويترك لكم تعيين الوقت فننظر جوابكم في ١٤ نيسان ٩٢٦

جمعية الشبان الاسلامية بيافا

— ٢ —

عن القدس — نادي الشبان المسلمين بيافا

نشكركم من صميم قلوبنا على دعوتكم التي لو انتا زرنا يافا لقبلناها بمزيد السرور لان قبول دعوتكم كان من اقصى امانينا دامت رابطة العلم ورابطة القطرين

في ١٥ نيسان سنة ١٩٢٦

محمد رشدي

— ٣ —

عن مصر — حضرة المحترم على افندى الدباغ بنادي الشبان المسلمين بيافا

نشكركم ولحضرات اعضاء النادي دعوتكم للاساتذة المصريين ونأسف لعدم امكان اجابتها لضيق الوقت. في ١٧ نيسان سنه ٩٢٦

المعارف

طاهر بك الافغانى

تعين حضرة القانوني الفاضل طاهر بك الافغاني حاكم صلح غزه قاضيا للتحقيق في منطقة يافا وستعرض عليه جميع الدعاوي الجزائية الصغيره وقد اختص حاكم الصلح بشير افندي بالدعاوي الحقوقيه فقط فنرحب بالقاضي الجديد

مجلة الاخاء

دخلت مجلة الاخاء الغراء في سنتها الثالثة وهي للزميل الفاضل سليم افندي قبعين وقد ادخل عليها في هذا العام تحسينات عديدة منها زيادة عدد صفحاتها ورسومها وتحسين ورقها وغلافها ومع ذلك فقد بقيت قيمة الاشتراك على حالها وهي في فلسطين ٨٠ قرشا مقدما وهو مبلغ زهيد جدا لان المجلة تصدر ١٢ مرة في السنة وفوق ذلك تقدم ادارتها للمشتركين هديتين قيمتين سنويا. هذا وانا نرجو للزميل الفاضل التوفيق في عمله لخدمة الامة ونرجو لمجلته الرواج العظيم

لاكتشاف المجرم فحكمت عليهم بالغرامة »

ومما يزيد تطبيق هذا القانون ظلما هو الفقرة الاخيرة من المادة الثامنة الناصة عن انه يجوز لذلك الحاكم الاداري ان يعفي اي شخص او فئة او فريق من الاهالي من تحمل اي جزء من الغرامة او التعويض والنفقات، نعم وان كان ذلك في ظاهره لطفا وعدلا لاستثناء الفريق الذي ليس شركا في الامر الا ان التطبيقات اثبتت لنا ان معنى ذلك هو انه اذا كان اهالي القريه منقسمين الي قسمين ونال قسم منهم عطف مفتش البوليس والقائممقام معاً طبقت الغرامه على اهالى القريه المذكورة ماعدا هذا القسم، وقد رأينا امثلة على ذلك في تطبيق قانون منع الجرائم.

فيافخامة المندوب السامى، ان احسن القوانين اذا لم تجد ايديا عادلة في التطبيق تنقلب الي ظلم، فكيف اذا كانت القوانين بنفسها غير عادلة او كانت تعطى امر القضاء والذي يجب ان يكون بيد قضاة قانونيين لا يتأثرون من السياسة ولا يتدخلون في امورها » الى الحكام الادار بين الذين يسيرون مع مقتضيات السياسة.

ثم ان هذه القوانين ستكون آلة ظلم بيد فريق من اهالي القرى ذوي العلائق الحزبية المحسوبين على بعض مأموري البوليس والادارة، ذلك لان الحاكم الاداري يعمل باشارة هؤلاء، وهذا القار يرهم ولا يصدق قولا ضد قولهم ولا شكوى عليهم مع انهم من ابناء البلاد الذين تعودوا مصادقة فريق من الناس وخدمة اغراض هذا الفريق ضد الفريق الثاني، ولاسيما اذا امتدت مدة وظيفتهم في البلدة الواحدة، وعندنا امثلة كثيرة ذلك مجهزة بالادلة نعرضها اذا سمحت.

الخلاصة: ان حزب الاهالي يرجو فخامتكم ان تأمروا بالغاء هذا المشروع الذي يسلب حق القضاء من القضاة ويعطيه لبعض المأمورين وان تكون هذه الامور داخلة في سلطة القضاة تابعة لدرجات المحاكم وقوانين العدلية، ولنا وطيد الامل بان تحلوا هذه الملاحظات محل العناية.

وتفضلوا يافخامة المندوب بقبول فائق الاحترام. حزب الاهالي بنابلس

الصلح في الريف

تاوريرت في ١٨ ابريل — ابتدأت المحادثات بين رسل الريفيين والمندوبين الفرنسويين والاسبانيين عند الظهر في معسكر يبرتو.

***

في الصحف

احتفال مصر بفلسطين

في شخص الاستاذ الحاج امين الحسيني

اقام جمهور من فضلاء المصريين حفلة تكريمية يوم الاثنين الماضي في فندق شبرد للاستاذ السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حضرها عدد كبير من علية القوم وقد خطب فيها الاستاذ الدكتور منصور فهمي والاستاذ الزنكلوني من كبار علماء الازهر ومفكريهم والاستاذ سليمان افندي فوزي، وانا سننشر هذه الخطب تباعا لانها تدل دلاله واضحة على الروح الشرقية والعربية الطيبة التي تتردد في جوانح اخواننا المصريين مهما حاول المستعمرون خنقها ومهما جاهدوا في تقطيع اوصال البلاد العربية.

كلمة الدكتور منصور فهمي

لما علم جماعة من اصدقاء السيد الحسيني بقدومه الى القاهرة تحفز كل واحد منهم ليقدم له واجب الحفاوة اللائقة. ولكن السيد قدم الى مصر لمدة قصيرة وتجنب ان يشعر بقدومه احدا، وكان في ذلك ما عطل على اصدقائه وعارفي فضله تنفيذ ما كانوا يقصدون اليه من مظاهر التكريم الجديرة بالسيد، واهل بلده الذين تأبى عليهم المكارم الا ان يكونوا في ديارهم مثلا الكرم والمروءة

لكن ما لا يدرك كله لا يترك كله فقد اغتنمنا فرصة اليوم الذي يقضيه السيد الحسيني معنا ليجتمع به في هذا المكان ونصل بحبل الود بينه وبين اخواننا الذين يتشوفون لمعرفته وانا لننتهز فرصة الصداقة التي يعقدها حوله جميع الحاضرين لنوثق الروابط الطبيعية العديدة التي تربط بيننا معشر المصريين وبين اخواننا السوريين. فاول البواعث اذن لاقامة هذه الحفلة؛ ايها السادة، كان في الود وتقدير الفضل، وتوثيق الصلات الشريفة

على ان السيد الحسيني هو اهل للتكريم من جهات متعددة فهو زعيم ديني لكنه اجمل مثال للزعامة الدينية السمحة التي تبشر ولا تنفر وتعمل ناظرة الى الله. وهو مثل لتلك الزعامة الدينية التي تقرب المتباعدين وتعمل للوئام، وترهم جروح الخصام. وهو مثل لتلك الزعامه الدينيه التى تستخدم اللين والرفق فى الارشاد وكانه يعمل بقول الله ربه «ادفع بالتى هى احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوه كانه ولى حميم»

«وبالاجمال ايها الساده مثل لوداعة التدين، ودماثة الخلق، ومن اولى بالتكريم من رجل تقى يعلم كيف يحبب الناس الي دينه وربه بعمله الصالح، وعقله الراجح

وازيد على ذلك ان السيد الحسيني هو من النفر القلائل يعلمون كيف يحتفظون بخير ما ينبغي أن يحتفظ به الشرقي من السجايا والاخلاق: انه يحتفظ لنفسه ويعمل في بلده انماء خلة الكرم الصريح فما من احد ذهب الى القدس الا ووجد من السيد الحسيني مرشداً مسعداً وصديقا وراعيا وكل ذلك رغم علو مقامه ووفرة مهامه.

ايها الساده ان خدمة الغريب من كرامة وطيب خاطر واكرام الضيف من طلاقة وسماحة لهما من السجايا الشرقية العربيه، وان من يرعى السجايا القيمه التى هي من تراث السلف الصالح لجدير بالاكبار والكرم

والسيد الحسيني كما انه يعرف كيف يحتفظ بالعادات القيمة فانه يعلم كذلك كيف يكتسب لنفسه ولعشيرته من مظاهر التجديد النافعة

ولو انني حاولت ان اذكر له اعماله الجليلة في بلاده لا طلت عليكم وحسبي ان اقول ان له اكبر يد في اعمال البر، وفي شئون التربيه والتعليم، وفي شئون الصناعة وتنشيطها. وانه اكبر مدبر لحفظ اثر من اعظم آثار الاسلام واعنى به المسجد الاقصى

ولو انني ايها السادة كنت من رجال الاثار او من السادة رجال الدين لاستوجبت على نفسي تكريمه من اجل ذلك وحده

وفوق هذا كله فالسيد الحسيني وطني غيور على مصلحة وطنه الاصغر ووطنه العربي

ايها السادة: انني مغتبط اشد الاغتباط اذ ان العمل الصالح لا يضيع، وان من يستحقون التكريم يجدونه من اعلا الطبقات بيننا، ومن اصحاب الرأي فينا، ومن اساتذتنا في الوطنية وخيرة رجالنا وفضلائنا. ان في حضوركم ايها السادة الاماجد ما يدل على ان الشرقي المخلص العامل يقدر الشرقي المخلص العامل، واننا في تيار النهوض الشرقى متآزرون، وان الفضيلة واصحابها تجد لها انصارا ومكرمين يحيونها عن طيب خاطر مهما ارتفع مقامهم وعلت طبقاتهم

حياكم الله جميعاً ايها السادة وحيا السيد الحسيني في حله وترحاله.

***

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع موقتاً

الاشتراك

في فلسطين وسوريا وبلاد العرب	في الخارج
عن سنة — ١٠٠ قرش.	١٢٥ قرشا

من قبل عدداً واحدا عد مشتركا

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لاترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية